

معانة قرى الحي والموقفية بمحافظة واسط

(١٨) عامام بانئتظار ضخ الماء من المشروع الملاق

واسط / جبار بجاي

المشاريع البسيطة تحت ذريعة أن قراهم مشمولة بماء مشروع قرى الحي والموقفية الذي صمم وشيد أصلاً لهذا الغرض وكان من المفروض أن ينجز منذ عدة سنوات مؤكدين أن المعدات فيما لو وصلت فإن الإنجاز سيكون سريعاً خاصة أن هناك همة عالية على إنجاز المشروع الذي أصبح بمثابة عقدة كبيرة لنا وكذلك لوطني هذه القرى.

أما السيد خالد العبيدي المدير الفوض لشركة ابن الهيثم التي تقوم حالياً بتنفيذ مراحل العمل فقد أشار إلى أن مرور الوقت دون وصول الأجزاء المهمة لمعدات المشروع يعني توقف العمل حتى وأن كانت هناك بعض الأعمال البسيطة لكنها لا تعني أن المشروع في طريقه للإنجاز فهي أعمال غير متناسبة مع أهمية المشروع الذي أصبح يسبب لنا خسائر كبيرة حيث لدينا ملاك فني وهندسي وخدمي يعمل في الشروع لكنه حالياً شبه معطل للأسباب التي ذكرت هذا إضافة إلى الخسائر التي تحصل لنا جراء حجز الأموال والكفالة المصرفية وما يترتب عليها من فوائد ندفعها للدولة إضافة إلى الرسوم والعمولة وتجديد خطاب الضمان وغير ذلك لذا نحن نناشد وزارة الأشغال والبلديات العامة/إيلاء هذا المشروع أهمية كبيرة والاتلفتا إليه لغرض إنجازه بعد هذا الزمن الطويل إذ ليس من الممكن أن تكون الوزارة عاجزة عن ذلك خاصة أنها الآن تسعى جاهدة إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي الذي عانى كثيراً من ولايات النظام السابق وظل أسيراً للواقع المتخلف طوال السنوات الماضية.

موافقة الوزارة على ذلك لكن المشكلة هي أن الوزارة حالياً متمسكة بعقود رسمية وقانونية مع شركة مذر الهندية التي لا تعرف عنها الوزارة شيئاً يذكر بل إنها لا تجيب على أسئلة الوزارة التي تبعت بها دائماً على عنوانها إذا ما علمنا أن إجراءات دفع المبالغ للشركة المذكورة هي متعلقة ببرنامج النفط مقابل الغذاء والدواء وربما تكون هناك بعض المتعلقات الرسمية بهذا الموضوع وهي بالتأكيد أمور لا نعرفها. وقال أن وزارة البلديات والأشغال العامة لا بد أن تراعي مثل هذه المشاريع التي ظلت متعلقة لفترة طويلة دون أن تنجز مما يسبب خسائر في الجهد والمال ويؤثر أيضاً في خطط الوزارة وبرامجها وهنا لا بد من القول أن على وزارة الأشغال أن تأخذ بنظر الاعتبار مثل هذه المشاريع وتنجزها قبل الشروع بأعمال ومشاريع أخرى مماثلة مع العلم أن المشروع الذي شيد على مساحة خمسة دونات شمال مدينة الموقفية وخارج حدودها الإدارية أصبح الآن داخل حدود البلدية بسبب التوسع فيما أكد عدد من الكادر الهندسي من العاملين في المشروع وهم كل من المهندس خالد نعيم وعامر كاظم وأسد اسماعيل أن العمل حالياً يسير ببطء في المشروع الذي كان المواطنون في قرى الحي والموقفية بانتظار إنجازه طوال هذه السنوات وصار بمثابة آكلية حقيقية بالنسبة لهم في الوقت الذي تم إنجاز العديد من المشاريع ذات الربع مليون غالون في أغلب القرى الفلاحية الأخرى في المحافظة إذ أنهم حرموا حتى من هذه



موسى علوان النجارالمهندس القيم لمشروع ماء قرى الحي

بالمشروع أن الأنابيب التي تم تجهيزها من قبل الشركة الأولى بنسبة تكاد تصل إلى ٨٠٪ تم لغير المشروع وفي ضوء موافقات ومخاطبات واجتهادات من وزارة الداخلية سابقاً تحت ذريعة توقف العمل في المشروع حيث استخدمت في معالجة شحة الماء في البصرة وفي قضاء راة في محافظة الأنبار وفي سوق الشيوخ والكوت وبدرة.

وعن السبل المناسبة لإكمال المشروع؟ يقول المهندس القيم موسى علوان: إن المشروع وبعد كل هذه المدة الطويلة أصبح الآن بحاجة إلى قرار شجاع من وزارة البلديات والأشغال العامة وهذا القرار يتضمن إحالة تجهيز المعدات الكهربائية والميكانيكية إلى مصدر ثان لعدم قيام الشركة الهندية المتعاقدة معها على الالتزام بوعودها وتجهيز باقي الأجزاء بل أن الوزارة

علما أن ارتفاع الأسعار قد أثر كثيراً في العمل إذ أصبحت كلفة إعادة الأعمال التكميلية وحدها عام ٢٠٠٢ مليارا و٩٧٠ مليون دينار ازدادت بعد انتهاء الحرب الأخيرة إلى ثلاثة مليارات و٩٤٥ مليون دينار فقط لأجور عمل تشغيل المشروع دون المعدات التي بالتأكيد أن اسعارها تضاعفت كثيراً ومن المشاكل التي حصلت أيضاً.. هي حصول فروقات في مواصفات المعلومات الجيزة من قبل الشركات التي تعاقدت على المشروع حيث حصل تجهيز معدات تختلف في مواصفاتها عن واقع حال الأبنية المشيدة مثل الأفضال والأنابيب والفلاتر ما يتطلب في أغلب الأحيان تغيير في مواصفاتها عن واقع حال الأبنية المشيدة مثل الأفضال والأنابيب والفلاتر) مما يتطلب في أغلب الأحيان تغيير في المواصفات الموجودة أصلاً. ومن المشاكل الأخرى المتعلقة

حصلت هي حصول انذارات واضرار نتيجة ترك المشروع هذه المدة الطويلة مع ما سببته ملوحة التربة من تأثيرات على أعمال الكونكرتيت في الخزانات الأرضية وأحواض الترسيب وعدم قيام المكتب الاستشاري الهندسي في الجامعة المستنصرية بإجراء الدراسة الأولية التي من المفترض أن يكون قد قام بها أثناء إعداد الكشوفات عند إعادة العمل في المشروع عام ٢٠٠٢ بعد أن احيل العمل من وزارة الداخلية سابقاً إلى المكتب المذكور لإعداد الكشوفات اللازمة للأضرار التي حصلت خلال المدة الماضية وإيجاد المعالجات اللازمة لها

وأضاف أن هذا المشروع الكبير تمت المباشرة فيه عام ١٩٨٦ من قبل شركة عراقية على أن يتم تجهيز المعدات من قبل شركة (أكوا الإيطالية) وفعلًا تم إنجاز نسبة ٨٠٪ من الأعمال المدنية للمشروع لكن في عام ١٩٩١ وبعد غزو الكويت من قبل النظام السابق توقف العمل جراء عدم وصول المعدات المطلوبة للعمل لكن في عام ٢٠٠٢ تمت المباشرة بالمشروع ثانية للأعمال التكميلية والكهربائية والميكانيكية على أن يتم تجهيز المعدات ضمن عقود مذكرة التفاهم من قبل شركة عالية أخرى هي شركة (مذر بلات الهندية) التي قامت فعلاً بتجهيز جزء من هذه المعدات ولم يتم إكمالها وبالسذات الأجزاء الرئيسية والمهمة بسبب الحرب الأخيرة على العراق حيث توقف العمل مرة أخرى وفي ٩ / ١١ / ٢٠٠٣ إلى العام الماضي أعيد العمل في المشروع المذكور من قبل ابن شركة الهيثم للمقاولات العامة وهي شركة عراقية متخصصة بمثل هذه المشاريع..

وقال إن أهم المشاكل التي ساهمت وتساهم في عدم إنجاز المشروع تتمثل بعدم اكتمال تجهيز المعدات الكهربائية والميكانيكية من قبل الشركة الهندية الأولى حتى الآن والتي تشمل خطوط الأنابيب بطول ٢٢٠ كم وباقطار من ١١٠ ملم إلى ٢٥٠ ملم وهي أنابيب بلاستيك (دكتايل) مع ملحقاتها الميكانيكية الداخلة في أعمال المشروع وكذلك المعدات الكهربائية التي تشمل المحولات والمولدات (الستارتات) مع عدد من الخزانات يبلغ عددها تسعة خزانات عالية رئيسة بطاقة ما بين ٢٣٤٩ إلى ٣٦١٥٤ ومن المشاكل الأخرى التي

تلقت (المدى) رسالة حملها لفيف من المواطنين ممن يسكنون عدداً من القرى الفلاحية والتجمعات السكانية في ريف ناحية الموقفية وقضاء الحي جنوب الكوت مركز محافظة واسط تفيد معلوماتها بأن هذه القرى التي يربو عددها على (٦٨) قرية موزعة على عموم الرقعة الجغرافية للمدينتين المذكورتين تشكو العطش ولا تزال تنتظر ضخ الماء الصالح للشرب من المشروع العملاق بحسب ما ورد في الرسالة ألا وهو مشروع ماء قرى الحي والموقفية الذي بوشر به عام ١٩٨٦ وبطاقة إنتاجية من الماء الصالح للشرب تبلغ سبعة ملايين غالون يوميا لكنه لم يكتمل حتى الآن على الرغم من مرور نحو ثمانية عشر عاماً.. وللوقوف على حقيقة الأمر وحيثياته قصداً المشروع المذكور حيث دائرة المهندس المقيم للمشروع بمعية عدد من هؤلاء المواطنين وبعد جولة ميدانية شملت أرجاء المشروع التقينا المهندس المقيم السيد موسى علوان عبود القريشي الذي حدثنا قائلاً:

إن التسمية التي يطلقها البعض على مشروع ماء قرى الحي والموقفية بـ(المشروع العملاق) هي حقيقة ولم تأت من فراغ فالمشروع المذكور يعد من مشاريع الماء الكبرى في القطر وهو عندما أنشئ كان الغرض منه تغذية قرى الحي والموقفية التي يبلغ عددها (٦٨) قرية فلاحية لا تزال تشكو العطش على الرغم من مرور هذه المدة الطويلة على البدء بإنشاء المشروع الذي توقف العمل فيه لأكثر من مرة بسبب الظروف التي مر بها البلد..

محافظ الديوانية لـ (المدى):

هيانا غرفة عمليات لرصد وكشف العمليات الإرهابية قبل وقوعها

الديوانية/المدى عقد السيد محافظ الديوانية جمال الزاملی والحرائد ديفي امر القوات المتعددة الجنسية مؤتمراً صحفياً في مبنى المحافظة تركّز البحث فيه على محورين رئيسيين، الأول: الجانب الأمني في ظل انتقال السلطة إلى العراقيين والثاني: التغييرات التي حدثت في الجانب الأمني في الفترة الأخيرة. وأشاد السيد المحافظ بقائد الشرطة عبد الوهاب هادي الصالحي والدور الذي أداه في ترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظة، كما أشاد بدور قائد قوات الحرس الوطني العميد عثمان الغالبی الذي أدى دوراً أساساً مع قيادة الشرطة في سبيل تأمين الحماية الكافية وتكريس الجهود لخدمة مواطني المدينة.

ودعا محافظ الديوانية أبناء المدينة كافة إلى مساندة ومساعدة رجال الشرطة والحرس الوطني والكشف عن كل ما يهدد أمن المدينة.

وقال محافظ الديوانية لـ (المدى) أن القوات الأمريكية تعمل تحت إمرتها وتأخذ المشورة منا وهي متواصلة بالتعاونها مع الشرطة العراقية والحرس الوطني وقد قامت بتزويد الشرطة والحرس الوطني بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة لغرض التصدي لكافة الأعمار الإرهابية، وحالياً توجد غرفة لإدارة العمليات الخاصة مزودة بأحدث الأجهزة من الاتصال بجميع الأجهزة الأمنية والدوريات الخارجية العميد لغرض الإطلاع على واقع سير عمل تلك الأجهزة الأمنية يوميا، وكشف العمليات الإرهابية قبل وقوعها وأشار إلى ضرورة تعاون العشار في الديوانية مع أجهزة الشرطة وأشار إلى وجود قائمة بأسماء المجرمين ما زال البحث عنهم مستمراً لآلقاء القبض عليهم وقد زودنا المحافظات القريبة بأسماء هؤلاء المجرمين مؤكداً أنه بعد اللقاء مع السيد وزير الدفاع تم إبلاغه بتأسيس فرقة عسكرية سيكون مقرها في مدينة الديوانية وستكون المحافظة اختيار الضباط

في ناحية سفوان

شحة بالمياه والاسمدة والبذور والاعطية البلاستيكية في زراعة الطماطة



بمبلغ مليون و ٥٠٠ ألف دينار اما الاسمدة (اليوريا) فان سعر الطن اصبح ١٥٠ ألف دينار مع الحصول واجبور نقله ليصبح ١٧٥ ألف دينار ويشير إلى صعوبة

البصرة/عبد الحسين الغراوي يعاني ٢٦٠٠ مزارع في ناحية سفوان من عدم وجود المستلزمات الضرورية التي تحتاجها مزارعهم التي تشتهر بزراعة الطماطة والبصل والثوم والرفي والبطيخ وهي الاحتياجات التي تعتبر مهمة لانتعاش محاصيلهم الزراعية هذا ما ذكره لـ(المدى) المزارع علي حسن طارش، سكرتير الجمعية الفلاحية في ناحية سفوان وذكر أن المزارعين يعانون من عدم توفر (الكاز) لان حصة الزرعة المخصصة من مديرية زراعة البصرة هي برميل واحد في الأسبوع، ويضطر المزارع إلى شراء (الكاز) من السوق السوداء ببلغ ٢٥٠٠٠ ألف دينار إضافة إلى أن الاسمدة هي الأخرى غير المتوفرة، ومعامل البلاستيك والنايلون الذي يحتاجه المزارع في زراعة الطماطة أصبح سعر الطن الواحد المباع من قبلها

أخرى يواجهها مزارعو سفوان هي النقص بالبذور وسبب ذلك يعود إلى مديرية زراعة البصرة التي خصصت (٥) اطنان من البذور لكل جمعيات البصرة، وان هذا النقص يجعل المزارع يلجأ إلى شرائها من السوق. وبأسعار مرتفعة تؤدي بالنتيجة إلى زيادة أسعار المحاصيل الزراعية كالطماطة والبصل والثوم والخيار والرفي والبطيخ وهذه الزيادة سببها عدم توفر الاحتياجات الاساسية للمزارع ويشير سكرتير الجمعية الفلاحية في سفوان ـ إلى وجود حاجة أخرى مهمة جدا وهي نقص المبيدات التي يؤدي نقصها إلى هلاك المحاصيل الزراعية من خلال نشاط دودة (السرو) التي تاكل الطماطة و(ابو غيبر) الذي يقتل (الفحة) حيث يسبب هذا المرض تجفيف الشجرة ومعالجته لا تتم إلا بمبيد (الدايتون) وهو (طحين) يخلط مع الماء ثم يرش على الزرع وهذا المبيد غير موجود. وأوضح في سياق حديثه حاجة المزارعين إلى البلاستيك والمواد الكيماوية والادوية الخاصة بمكافحة الأمراض الزراعية إضافة إلى مضخات السقي الكبيرة والصغيرة.. وفي سؤال لـ(المدى) عن أسباب قيام

ردود واجابات

ردود من أمانة بغداد على ما نشرته المدى

اجابتنا أمانة بغداد بالردود التالية حول ما نشرته (المدى) من شكوا ومقرحات تتعلق بالواقع البيئي في مدينة بغداد والتجاوزات على الارصفة ومعالم الفوضى في بعض الشوارع والساحات.

وفيما يلي الردود آملين استمرار تعاون أجهزة الأمانة من اجل بغداد انظف واجمل..

إلى/جريدة المدى الغراء

إشارة إلى ما نشر في جريدتكم العدد ١٢٩ في ٨ / ٦ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (انهم يبيعون الكماليات في (جنابر) قرب الكليات).

نود اعلامكم بان الدوائر البلدية ستقوم بتأمين خطط خاصة وجهود مكثفة لمعالجة موضوع الباعة الجوالين وفق قوانين الضبط البلدي.

الى/جريدة المدى الغراء

إشارة إلى ما ورد بجريدتكم العدد ١٢٨ في ٦ / ٦ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (حفاظا على الارصفة من الانقراض) نود اعلامكم بان الدوائر البلدية تسير وبشكل صحيح ومبرمج لازالة جميع التجاوزات وبخصوص التخسفات سيتم تنفيذ شبكات بديلة بموجب تصاميم معدة على أسس علمية باخذ بنظر الاعتبار كل المتغيرات وخاصة النمو السكاني، اما بخصوص الارصفة المحيطة بالاثمة وما لها من أهمية فان هناك مشروعا وتصاميم معدة لتوسع وتطوير المنطقة المحيطة بها وسيتم التنسيق مع دائرة المشاريع والدوائر البلدية لمعالجة الجزرات الوسطية والارصفة المتضررة كافة.

الى/جريدة المدى الغراء

إشارة إلى ما نشر في جريدتكم بعددها ١٣١ في ٨ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (دوائر تضارب برواتب موظفيها) نود ان نبين لكم انه لا يوجد دوائرنا ما يشير الى حالات سلبية كوننا واثقين من جهازنا المالي ولا يوجد أدنى شك في امانتهم ونزاهتهم.

الى/جريدة المدى الغراء

إشارة إلى ما نشرته جريدتكم بعددها ١٣٢ في ١٢ / ٢٠٠٤ / ٦ تحت عنوان (باب العظم فوضى في كل مكان)

نود ان نعلمكم بان الفوضى الموجودة في المكان المذكور تخص المنشأة العامة للنقل الخاص وكذلك دائرة المرور.

وإشارة إلى ما نشر في جريدتكم بعددها ١٣١ في ٦ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (وزارة البيئية تتهم أمانة بغداد) نود اعلامكم..

بان دوائرنا كافة لم تتوان برغم قلة الجهد الآلي والبشري في تقديم الخدمات من صيانة شبكات المجاري والمحطات وتقوم يوميا بتنظيف المناطق السكنية والشوارع والازقة ورفع النفايات والانقاض.

شاكرين اهتمامكم. مع التقدير



حرس ال(F.P.S) في وزارة البيئة يعاني حرس وزارة البيئة كما يقولون من نقص الرواتب والتجهيزات فراتبهم الاسمي مع الخطورة (١٧٩) ألف دينار بينما اقرانهم في الوزارات الاخرى يتقاضون (٢٩٦) ألف دينار مع انهم من خريجي اكااديمية الشرطة العامة كما ان رواتب حماية الوزير (٤٠٠) ألف دينار وهم مكلفون بحماية شخص في حين انهم مسؤولون عن حماية الوزارة بموظفيها وتجهيزاتها.

ويقول هؤلاء الحراس ان بعض الحراس الاهليين يتقاضون (٢٠٠) ألف دينار فلماذا هذا التمايز علما اننا كلما اشتكىنا يأتينا الجواب بان السبب هو وزارة المالية، ولا ندرى كيف حدثت المالية رواتبنا بهذا التفاوت مع اقراننا ومن ينصفنا علما ان هذه الشكوى هي (١٦) فهل من محيب؟!

مات قبل ان يصل الى المستشفى الشارع المؤدى الى مستشفى الصدر العام المسمى بشارع مريدي مغلق منذ أكثر من سنتين بسبب أعمال الجاري سابقا اما الان فهو مغلق تماما بسبب الباعة الذين افترشوا الشارع فانر في حركة السير والمرور فبقي طريق واحد للذهاب والاياب، أغلق نصفه بسبب الباعة أيضا حتى ان أحد المرضى الذي حاولوا نقله من مستشفى صدام العام إلى مستشفى آخر بسبب تردي حالته توفي وسط السوق قبل ان يصل إلى المستشفى المطلوب.

ويقول المواطن صاحب الشكوى انك تجد في الشارع كل ما أخذ ونهب من دوائر الدولة (الحواس) والغريب وجود دوريات للشرطة وعدم محاسبة المخالفين لأسباب كثيرة.. فهل يبقى الحال هكذا؟ ومن المسؤول؟!

هذه الحالة نجدها في كل منطقة ونعترف بأن الحكومة لا تملك العصا السحرية لمعالجة كل الأمور ولكن. يجب ان تضع في اولوياتها حالة الفقر وترسيخ العدالة في توفير العمل بين المواطنين لانها الأساس الاول لاستقرار الامن في بلدنا..

ذات المقد الامين المسجلة في دائرة المرور وقد طالبه المواطنون بقطع الغرامات فاجابهم بانّه لا يملك دفتر وصولات وعليهم الذهاب إلى القاطع غير مكتز بإمكانية حجزهم مع مركباتهم من قبل اية مفزة شرطة وهم لا يحملون وثائق ملكية السيارة.. وفعلًا اضطروا للذهاب إلى القاطع وبعد انتظار طويل جاء إلى القاطع يطلب غرامة لكل منهم تبلغ (٢٠) ألف دينار..

اننا مع تطبيق القانون وسيادة النظام الذي نحتاجه جميعا ولكن هل من مسؤولية المخالف تحمل عدم حمل رجل المرور دفتر الغرامات كما ان تطبيق القانون لا يعني التعامل باستعلاء مع أي مواطن..

وفيها نقل لي احد الأشخاص انه تجنب الغرامة الرسمية بسبب وضعه الزجاج المظلل في سيارته بعد ان دفع مبلغ ثلاثة الاف دينار لاحد رجال المفزة.. وهناك حالات اخرى يتحدث عنها البعض عن استمرار الرشوة عند بعض رجال الشرطة مع الأسف..

تقديرنا العالي لرجال الشرطة جميعا لما يؤدونه من واجبات أمنية مهمة لكننا نطمح إلى ان يكونوا بمستوى المهام التي يتحملونها وان يكونوا الوجه الشرقي للعراق الجديد..

الأمن والشباب والعمل

قد يتساءل البعض ما معنى هذا العنوان